10111 ـ الصلاة في مكان تحته مصرف للمجاري

السؤال

رجل لديه غرفة وفيها مكتبة دينية ويوجد في المكتبة المصحف الشريف إلا أن هذه الغرفة يمر من تحتها دبل بيارة (مصرف لمياه المجاري) ، فهل تجوز الصلاة وتلاوة القرآن فيها أم لا ؟ أفيدونا جزاكم الله خيرا .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا بأس بهذا مادام أنها منفصلة . فقد ذكر الإمام الموفق صاحب المغني وصاحب الشرح الكبير : أنه يجوز استعمال ما كان فوق سطح الدبل ونحوه ؛ إذا كان الدبل أسفل وفوقه السطح . إنما الممنوع الصلاة على الحشوش ـ أي المراحيض ونحوها ـ أما سطوحها فكما قلنا إن الصواب جواز الصلاة عليه وقراءة القرآن ، وإن كان بعض العلماء يرى عدم جواز ذلك ، لكن الصواب إن شاء الله لا بأس ، والله أعلم .